

(رؤ ٢١: ٩ - ١٠، ٢١ - ٢٧)

أتى واحدٌ من الملائكة السبعة الحاملين الكؤوس السبع الملقى من الضربات السبع الأخيرة، وكلمني قائلاً: "تعال فأريك المرأة عروسة الحمل!". ونقلني بالروح إلى جبلٍ عظيمٍ عالٍ، فأراني المدينة المقدسة نازلةً من السماء، من عند الله... وأبوابُ المدينة الاثنا عشر اثنتا عشرة لؤلؤة، وكلُّ واحدٍ من الأبواب كان من لؤلؤةٍ واحدة. وساحةُ المدينة من ذهبٍ خالصٍ كالزجاج الشفاف. ولم أر فيها هيكلًا، فالربُّ الإله الضابط الكلِّ والحملُ هما هيكلها. والمدينة لا تحتاج إلى الشمس ولا إلى القمر، ليضيئها لها، فمجدُّ الله أنارها، وسراجها هو الحمل. فتسيرُ الأممُ في نورها، وملوكُ الأرض يحملون مجدَّهم إليها. وأبوابها لن تُغلقَ طوالَ اليوم، لأنه لن يكونَ ليلٌ فيها. ويحملون إليها مجدَّ الأمم وكراماتهم. ولن يدخلها أيُّ نجسٍ أو فاعلِ رجاسةٍ وكذب، بل المكتوبون في كتاب الحياة، كتاب الحمل.